31- سلسلة الرسل والرسالات معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده - 00:00:01
نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:31
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:47
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد كنا بدأنا بالكلام على الايات والمعجزات - 00:01:04
وانواع هذه الايات واستعرضنا آآ امثلة من ايات الرسل كاية نبي الله صالح ومعجزة ابراهيم وايات نبي الله موسى ومعجزات نبي الله عيسى عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. ثم شرعنا في مدارسة - 00:01:21
خاتم الانبياء صلى الله عليه واله وسلم. وذكرنا ان الاية العظمى لرسولنا صلى الله عليه وسلم وهي الاية الخالدة على مدى الدهر هي القرآن العظيم وآآ ان معجزات ان هذه المعجزة بالذات معجزة القرآن الكريم هي نمط فريد وغير مسبوخ من آآ المعجزات - 00:01:40
لانها معجزة باقية ودائمة ومتجددة ولا تنقضي بانقضاء الجيل الذي رأى المعجزات الحسية مثلا كما حصل مع الانبياء سابقين او كما حصل فيما في سائر معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم من المعجزات الحسية التي رآها الصحابة - 00:02:04
لكنها صارت بعد ذلك خبرا ينقل. اما القرآن الكريم فهو اية ومعجزة في كل وقت آآ وفي كل آآ زمان ومكان ذكرنا معجزة آآ الاسراء والمعراج وانشقاق القمر وتكثير النبي صلى الله عليه وسلم للطعام وتكثيره الماء - 00:02:22
ونبعه بين اصابعه الشريفة صلى الله عليه واله وسلم. ذكرنا كف الاعداء عنه. الله يعصمك من الناس. واجابة دعوته واهتداء ام ابي هريرة رضي الله عنها بدعوته. وآآ هذا الصحابي الذي اصبح بدعوة رسول الله - 00:02:42
صلى الله عليه وسلم فارسا واغاثة الله الناس بدعائه صلى الله عليه وسلم. وكيف اصابت دعوته يد مستكبر واصابت بركة دعوته ايضا بعير جابر رضي الله تعالى عنه ذكرنا ابراء المرضى - 00:03:02
واخباره بالامور المغيبة صلى الله عليه واله وسلم وآآ انتهينا الى الكلام على آآ اية اخرى من ايات نبي الله صلى الله عليه واله وسلم الحسية وهي معجزة حنين الجدع. ففي صحيح البخاري وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع - 00:03:21
فلما اتخذ المنبر تحول اليه. فحن الجذع يعني في هذه المرة بالذات لما صنع له المنبر اتجه مباشرة الى المنبر ليصعد عليه فالجذع نفسه الذي هو جماد. حن آآ حنينا آآ كما يفعل الطفل اذا بكى لفراق - 00:03:46
امه فاخذ العود وجميع الصحابة سمعوا هذا الحديث في اعلى درجات الصحة. لانه متفق عليه فحن الجذع آآ للنبي صلى الله عليه

وسلم وتألم من انه سيفارقه بدل ان كان يتكئ على هذا الجذع سوف يصعد المنبر - 00:04:06
فنزل اتاه صلى الله عليه وسلم ومسح عليه وفي رواية عند البخاري ايضا فلما وضع المنبر سمعنا للجذع مثل صوت العشار حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه. فكان له خنين يعني حتى هدأ لما آآ مسه وضمه - 00:04:24
النبي صلى الله عليه واله وسلم دايما في في باب المعجزات اه اهم شيء اه موضوع الاسناد يعني اه الاحكام العقلية في هذا الوجود معروفة ثلاثة احكام اه العقلية للواجب - 00:04:46
واجب الوجود يعني الواجب لذاته وفيه المستحيل وهو اجتماع النقيضين وفيه الايه؟ الجائز او الممكن فما دام الحدث من باب الجائز يعني بمعنى انه لا هو واجب الوجود لذاته ولا هو - 00:05:03
مستحيل فاذا هو ايه جائز فمثلا من الف سنة ها منذ الف سنة. آآ اذا سئل رجل هل يمكن للانسان ان يصعد القمر ما حكم العقل ها مستحيل تفتكروا مستحيل - 00:05:20
يبقى انتم يبقى ما استوعبتش كلامي لان لو قلنا مستحيل المستحيل هو اجتماعه النقيضين. اما صعود القمر فهو شيء ممكن وجائز وطبعا اللي مش ليس كله ممكن يقع في الوجود - 00:05:42
لكن حكمه ايه ليس مستحيل ففي حالة الخوارق او الكرامات القضية بتكون قضية ايه آآ قضية ان هل ثبت بالسند ام لا بعد كونه جائزا عقلا بيأتي بقى ايه هل ثبت سندا ام لا؟ فهذه نقطة مهمة جدا في - 00:05:54
اه هذه الاخبار. فطبعا هذه الاحاديث كلها في غاية الصحة. والثبوت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ ولذلك عند مناقشة يعني آآ غير المسلمين آآ في قضية قبل ان نستدل بالامور النقلية وخاصة الاحاديث الشريفة - 00:06:14
لابد من ان تفهمه كيف منهج المسلمين في تداول الاخبار ونقلها وروايتها لانهم منهج منهج فريد ان تعرف البشرية في تاريخها كله له نظيرا. حتى قال المستشرق اليهودي للحاقد على الاسلام - 00:06:32
اه مارجو اليوسف قال ليفتخر المسلمون ما شاؤوا بعلم حديثهم. لان علم الحديث لم ليس له نظير في اي امة من الامم. وهذه اية من ايات الله سبحانه وتعالى انها احد اسباب حفظ الذكر - 00:06:50
لما قيل للامام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى هذه الاحاديث الضعيفة ماذا نفعل معه؟ الاحاديث الضعيفة فرد عليه بكل ثقة بكل ثقة وقال تعيش لها الجهابذة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فمن حفظ الذكر - 00:07:07
الذكر لا يقتصر على حفظ القرآن وانما ايضا يشمل حفظ السنة عن طريق آآ تسخير الله سبحانه وتعالى اهل الحديث والقاء حب طلب الحديث وحفظه آآ وتدوينه في قلوبهم حتى حفظوا لنا هذا التراث يعني آآ العظيم - 00:07:27
آآ من معجزاته صلى الله عليه واله وسلم انقياد الشجر وتسليمه وكلامه فعن جابر رضي الله تعالى عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى موضوع المعجزات من موضوعات التي اثار بعض - 00:07:47
غنيين اشكالات حولها. لانهم لا يحسنون هذا المبدأ الذي ذكرناه. ان نسأل اولا جائز عقلا ام مستحيل جائز عقلا. ها يعني فلما قلت لسعود للقبر اه بعض الاخوة قال مستحيل ان هو لا تقاس بهذه الطريقة. احنا بنقول التلات اقسام. هل هو واجب لذاته - 00:08:05
لأ هل هو اجتمع ناقضين؟ اذا بقي انه ايه؟ جائز. آآ فهو جائز وان لم يقع في الوجود. لكن يمكن في وده اللي حصل في في بعد ذلك بعض العصرانيين خاصة بمدرسة الشيخ محمد عبده - 00:08:30
آآ كانوا منبهرين كانوا يستحيون امام الغرب اذا جوبه او آآ يعني علق الغربيون الملاحدة الماديون على موضوع المعجزات الحسية للنبي صلى الله عليه واله وسلم. فكان كل ما يروق الغربيين من آآ امور الغيب - 00:08:47
آآ فكانوا يتكلفون اما تأويله كالمعتزلة واما التكذيب به رأسا فهذه المدرسة آآ للاسف ضالة في هذا الباب. المدرسة العصرانية وحتى بعض ايات القرآن الكريم. يعني آآ يتكلف في تأويلها بسورة ترضي الغربيين. كان ده الهدف المسيطر عليهم - 00:09:09
مثلا الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تظليل؟ وارسل عليهم حجارة المنسج الى اخره. طير الابابيل الى اخره. فماذا اه قالوا في يعني ميكروبات الجدري - 00:09:33

نوع من البكتيريا او الفيروسات حاجة كده يعني لازم يجيبها بطريقة ايه آآ حسية حتى ترضي الزبون الغربي والزبون دائما على حق كما يقول التجار للاسف هذه المدرسة كانت منهزمة امام - 00:09:50
اه الحضارة الغربية والعلم الغربي حتى تكلفوا تطويع ايات القرآن الكريم والاحاديث الى اه العقول الغربية كانهم يحدثون عملية تجميل يعني في الاسلام ها اه الجن منهم من اول موضوع الجن لانه شيء غيبي وهكذا. يعني في كثير من القضايا كما هو اه معلوم - 00:10:04
آآ مثل هذه المعجزات التي نذكرها الان هي تتوقف عن السند. لان المسلمون لا يدعون شيئا جزافا. بدون منهج علمي دقيق بالعكس هم اصحاب ادق منهج علمي في التثبت من الاخبار - 00:10:29
آآ فما عندنا آآ شيء نفاخر به الامم كلها. اسناد القرآن الكريم في كل طبقات الامة الاسلامية هو متواتر قطعا ما اشك في ذلك احد واضح؟ القرآن الكريم فعلا اية من ايات الله ان الله حفظه من اليوم وسيحفظه الى يوم القيامة. لانه لم يكل حفظه الى البشر. كما فعل في التوراة - 00:10:44
او الانجيل ها اه بما والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. فكان استحفاظ اه كتب او حفظ كتبهم اه موكولا الى الجهد البشري فكان هذا امرا ايه؟ شرعيا اراديا طلبيا. اما حفظ القرآن الكريم فهو امر - 00:11:05
كوني قدري قضى الله انه يكون وتكفل بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فحتى اليوم لا طرق اه اي انسان على ان يدعي تحريف حرف واحد من اه القرآن اه الكريم - 00:11:26
آآ فمثل هذه المعجزات يعني آآ آآ هي ثابتة لانها ولا ممكنة عقلا غير مستحيل عقلا ثم انها ثابتة من حيث النقل والسند. فلا يوجد اي مسوغ ليه؟ لانكار مثل هذه - 00:11:43
قال اشياء عن جابر رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى نزلنا واديا افيح يعني ايه واديا واسعا فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم يرى شيئا يستتر به - 00:12:03
فاذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما. فاخذ بغصن من اغصانها فقال القاضي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المغشوش البعير المغشوش هو الذي في انفه آآ الخشاش. وهي عويدة. عويدة يعني تصغير عود تجعل في انف البعير - 00:12:21
ليكون اسرع انقيادا فقال القاضي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المغشوش الذي يصانع قائده. يستسلم لقائده ويطاوعه. حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها. فقال انقاضي علي باذن الله. فانقادت معه كذا - 00:12:50
حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما اي الوسط قال التئما علي باذن الله. فالتئمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة يعني دون ان يقصف فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا - 00:13:14
واذا بالشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وهذا رواه مسلم. وعن يعلى ابن مرة الثقفي رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا منزلا - 00:13:37
فنام النبي صلى الله عليه واله وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها - 00:13:56
وعن انس رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين. قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية؟ قال نعم. فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها. فدعا بها - 00:14:23
فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حسبي حسبي يعني في هذه الايات نوع من المواساة للنبي صلى الله عليه وسلم وانه مؤيد من الله سبحانه وتعالى اه ضد يعني قريش - 00:14:43
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق. يعني هذا العنقود. ان دعوت هذا العذق من آآ هذه النخلة - 00:15:06

يشهد اني رسول الله. او ان دعوت هذا العذق لعنقود من النخلة يشهد اني ها رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال ارجع اعاد - 00:15:27
فاسلم الاعرابي وعن معن بن عبدالرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني من اعلمه ليلة جني ليلة استمع القرآن قال حدثني ابوك يعني آآ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال امنت بهم شجرة - 00:15:47
بهم شجرة يعني هي التي اخبرته باستماع الجن للقرآن الكريم وهذا متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول - 00:16:13
الله صلى الله عليه وسلم. تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. قال ومن يشهد ما تقول قال هذه السلمة وهي شجرة من اشجار البادية - 00:16:29
فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي. فاقبلت تخد الارض. اقبلت هذه الشجرة السلمة تخض الارض يعني ايه؟ آآ تشقها. فاقبلت تخض الاربع حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا - 00:16:46
اتشهدين اني ان لا اله الا الله واني رسول الله فشهدت ثلاثا انه كما قال صلى الله عليه وسلم ثم رجعت الى من ايضا من ذلك تسليم الحجر. فعن جابر اي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه - 00:17:06
قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث لا اعرفه الان فهذه من الارهاصات انه قبل البعثة الشريفة فكان اذا مر على هذا الحجر فكان يسلم عليه - 00:17:25
اه من ذلك ايضا شكوى البعير. عن يعلم لمرة الثقفي. قال بينما نحن نسير مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اذ مررنا ببعير يثنى عليه يعني ايه؟ يستقى عليه - 00:17:47
فلما رآه البعير جرجر جرجر حن صاح وردد صوته في حلقه. آآ حنا آآ يشتكي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوضع جرانه وهو مقدم عنقه او باطن عنقه - 00:18:03
فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله. وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف. فاحسنوا اليه - 00:18:27
وعن عبدالله بن جعفر رضي الله تعالى عنه قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لحاجته هدف او عائش - 00:18:53
يعني جدار او شجرة او حائش نخل وهي اشجار يعني ايه؟ مجتمعة فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم حن وذرفت عيناه - 00:19:19
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سراته اي ظهره الى سنامه وزفراه اه وهو عظم خلف الاذن فسكن فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل؟ فجاءه فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله - 00:19:37
فقال افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها؟ فانه شكى الي انك تديعه فتدئبه اي تتعبه وهذا يعني لا شك مظهر من مظاهر كون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رحمة للعالمين. ليس فقط رحمة - 00:19:59
للمسلمين او المؤمنين وانما هو ايضا رحمة للعالمين حتى اي واحد من البشر فان بعثة رسول الله صلى وسلم هو رحمة له. حتى الحيتان في البحر. حيوانات كل هذه الاشياء كانت بعثته الشريفة صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:22
انما اه راح مظهر من مظاهر اه رحمة الله تبارك وتعالى اه بالعالمين من يذكر آآ يعني مثالا او احد معاني كونه رحمة للعالمين بما فيهم الكفار مثلا مظهر الرحمة ها وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قلنا تشمل الكفار من البشر. كيف - 00:20:40
احسنت هذه واحدة لكن هذه مقيدة بحياته عليه الصلاة والسلام وما وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم هم يستغفرون. نعم آآ شفاعة لمين الشفاعة العظمى يوم القيامة هذا مظهر من ظهر الرحمة في الآخرة. هنتكلم عن الدنيا في الدنيا - 00:21:07

نعم هذا هذا احد مظاهر مهمة جدا ان ان هذه الامة المحمدية اقصد امة الدعوة وليست امة الاجابة يعني امة الدعوة تشمل المسلمين والكفار جميعا. اه انه ببعثة ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم يمتنع الايه؟ نزول عذاب الاستئصال. الامم - 00:21:32
واضح؟ ممكن يحصل زلازل ممكن يحصل خسف لكن ليس عذاب ايه؟ استئصالا شاملا لكل البشرية. ها من الكفار. فهذا ايضا ان بعثته الشريفة يعني ايه؟ ضمان لعدم حدوث اهلاك عام للامم الكافرة بسبب كفرهم آآ بدين الله تبارك وتعالى - 00:21:52
صحيح وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الجزية الرق مظهر مظاهر الرحمة ازاي؟ لان التشريع الاسلامي لما آآ باحل استرقاق في الحروب الجهاد آآ ما ما الذي يحدث بسبب هذا الاسترخاء؟ كما جاء عن بعض - 00:22:13
نحن خير الناس للناس نقودهم الى الجنة بالسلاسل. بمعنى انهم يؤسرون في في الجهاد في سبيل الله. ثم آآ ينقادون بالسلاسل الى داخل بلاد المسلمين فيعيشون يقتربون من اه من المسلمين يرون عبادتهم وعقيدتهم ويتعلمون القرآن ونحو ذلك فيكون ذلك سببا في دخولهم الى - 00:22:35
اه في اعتناقهم دين الاسلام فهذا يكون مآله ايه؟ ان يرحمه في الدنيا والاخرة. نعم فالمظاهر كثيرة جدا هذا معنى من المعاني المهمة جدا ان نتأملها كيف انه رحمة للعالمين آآ صلى الله عليه وسلم بمعنى يعني بالمعنى - 00:23:03
دقيق للكلمة وموضوع الرفق بالحيوان يعني الذي يتفاخر به الاوروبيون هو اصلا فكرة اسلامية اساسا او مبدأ اسلامي. وسبق ان ناقشناه بالتفصيل ها في منار آآ السبيل من علامات نبوته صلى الله عليه واله وسلم خاتم النبوة بين كتفيه صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح مسلم عن جابر بن سمرة - 00:23:20
قال رأيت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانه بيضة حمام وفي رواية عنه ايضا ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة. وروى مسلم - 00:23:48
ايضا عن عبدالله بن سرجس قال ثم درت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناقض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل. وناغط الكتف طرف - 00:24:06
العريض الذي في اعلى اه طرفه. والخيلان جمع خال وهو الشامة ها مكتوب ايه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه العلامة طبعا كانت معروفة جدا. حتى ان سلمان الفارسي رضي الله - 00:24:27
تعال عنوه رحلته الطويلة في البحث عن الحق رحلة طويلة وهو مثال من انموذج مثالي في الشخص الصادق في طلب الحق وكيف ان من آآ بحث عن الحق مخلصا فان الله سبحانه - 00:24:44
تعالى يهديه الى الانقياد لهذا الحق فسلمان الفارسي في رحلته الطويلة آآ اول ما ذهب الى المدينة وكان ذهب للمدينة يترقب بعثات النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبره بذلك - 00:24:57
احبار النصر آآ او القساوسة الذين طاف البلاد اه معهم يعني فكان مما اخبروه به ان من علامة هذا النبي خاتم النبوة خاتم النبوة بين كتفيه. ولذلك لما ذهب آآ - 00:25:11
اللي يختبر احقية اه دعوة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا اه جاب ايه؟ جاب بلح ومرة وطبعا من صفاته ايضا في في كتبهم ايه؟ انه لا يقبل الصدقة لكنه يقبل الهدية. فاول مرة راح بالايه؟ اول مرة راح خد التمر معه وقال له دي صدقة - 00:25:28
يعني لقيت انت واللي حواليا منك مساكين يعني فدي صدقة فاخذها منه واطعم اصحابه ولم يطعم منها شيء قلت هذه واحدة ها بعد ذلك المرة الثانية جاب التمر ايضا ثم قال هذه هدية - 00:25:52
فاكل النبي صلى الله عليه وسلم منها واطعم ايضا اصحابه. آآ بعد لما لما قابل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتحرى علامات النبوة فاذا به يبحث عن شيء استدر ينظر في ظهره فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما يبحث عنه سلمان فحسر الرداء عن - 00:26:09
اه كتفه الشريف حتى رأى علامة او خاتم النبوة بين كتفيه صلى الله عليه واله وسلم. لان حتى الان في نص في في الانجيل حتى الان موجود ان آآ ما يفيد بمعنى ان علامة النبوة بين آآ كتفيه هذا موجود حتى الان - 00:26:29
ها كنت اود ان انا يعني اجيب النص بالضبط بالحرف لكن الحقيقة لم يتيسر لذلك لكن اه كنت كتبت مقالة قبل كده وكنت ناقل النقل

عن الانجيل الحالي حتى بعد التحريف وفيه نص على ان ايته او علامته موجودة - 00:26:49
بين كتفيه صلى الله عليه واله وسلم آآ ثم اه يناقش الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى اه خوارق غيش الانبياء اه والحقيقة ان الخوارق غيس الانبياء آآ هي او كرامات الاولياء تكون ايه؟ هي شاهدة لايه - 00:27:09
بانهم على حق وبالتالي هي تشهد لصحة الرسالة ايضا. فمن ثم يصح الحاق كرامات الاولياء من هذه الامة المحمدية بباب معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانها كرامة لاجل لهم لاجل استقامتهم على دينهم صلى الله عليه وسلم. يقول الدكتور الاشقر - 00:27:36
حفظه الله تعالى من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء. وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات. فالكرامة هي امر خارق للعادة. غير مقرون بدعوى النبوة - 00:27:56
ولا هو مقدمة لها. يظهر على يد عبد ظاهر الصلاح ملتزم لمتابعة نبي كلف بشريعته مصحوب بصحيح الاعتقاد والعمل الصالح علم بها ذلك العبد ام لم يعلم ناقشنا من قبل في بحث مهم جدا آآ في بحث الاصول بلا اصول موضوع ايه؟ دلالات خوارق العادات خوارق العادات - 00:28:21
انواع كثيرة فمن خوارق العادات الكرامة. لكن في احوال السحرة والكهان والمنجمين. بمنتهى البساطة ان ان مش شرط ان خرق العادة في حد ذاته يكون دليل على صلاح من آآ جرى على يديه خلق العادة. اوضح دليل بنقوله عشان نسكت المخلفين بنقول ايه - 00:28:47
بنجيب سيرة مين لا مستحق العمر اوضح دليل اعظم فتنة في تاريخ البشرية المسيح الدجال. يعني هل يعني يستطيع اي ممخرق الساحل الهندي او الصوفي المبتدع الضال او كذا او كذا من هؤلاء الناس. هل يستطيع ان يأتي بخوارق مثل ما يأتي بها المسيح - 00:29:08
فشكل ولزلك هي اعظم فتنة تمر بها البشرية. فتنة المسيح الدجال حينما يحاول ان يدلل على انه هو الله بايه اه بالخوارق التي تحدث. واضح؟ فهذا الدليل يخرس اي واحد يفتن ببعض الناس المنحرفين عن الشريعة او العقيدة - 00:29:32
الصحيحة بحجة ان ده خلقت له العدد. فهو بيقول بما انه خلقت له العادة اذا هو ولي من اولياء الله الصالحين فيقتدى به في كل ما يأتي ويذر او يعود له العصمة - 00:29:52
او يتخذون على قبره مسجدا ويطوفون به الى اخره. لأ خرق العادة لابد فيه من النظر في ان الخارق نفسه لا يكون مخالفا للشرع ولا يكون حالا شيطانيا. الشخص الذي قام على يديه خرق العادة لابد ان يكون آآ صالحا آآ متمسكا بهدي النبي - 00:30:04
صلى الله عليه وسلم صحيح العقيدة. ها واضح؟ آآ فينظر في الخارقة نفسها وينظر في حال من قامت على يديه. والا سحرة الهند يأتون بخوارق معروفة الحاوي وفيه طبعا احيانا بتكون اشياء متكلفة مصطنعة. واحيانا تكون خرق عادة تعينه الجن والشياطين على آآ حصول هذه الخوارج. فليس كل - 00:30:24
خارق للعادة يكون كرامة. لكن الكرامة احد اقسام خرق آآ العادات. من خرق العادة مثلا ما يكون معونة معونة انسان حديث التوبة فتخرق له العادة تدعيما له وتثبيتا فدي معونة هو لسه ما بقاش عبد صالح لكن يراد به الخير تخرق العدة له اعانة له وتثبيتا حتى يكمل الطريق. في خرق عادة ممكن يكون - 00:30:47
يعني اهانة كما حصل من مسيلمة الكذاب حينما سمع بان النبي صلى الله عليه وسلم اه بصق في بئر ففار ماؤها وآآ تبارك هذا الماء وازداد وآآ يعني نبع آآ فبصق في بئر فغار ماءه جفت. ما هو خرق عادة لكن المقصود به الايه؟ الاهانة. حكي ايضا انه كان يسمع ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يمسح - 00:31:14
على رأس الصبيان ونحو ذلك ويدعو بالبركة فاراد ان يفعل ذلك مسح على رأس رجل فقرع شعره. لا ادري بالضبط صحة هذا الخبر لكن قرأته في بعض الكتب. فعلاء الاحوال هذا انموذج للايه؟ للاهانة. ففي خرق عداوة يكون آآ اهانة حين تأتي الخارقة لتذل - 00:31:39
على عكس دعواهم نعم ارجو من من يحتاج لهذا الموضوع بالتفصيل يرجع لهذا البحث المهم وهو دلالات خوارق العادات وهو فصل

من فصول الكتاب بلا اصول يقول وقد انكر طوائف من المسلمين كرامات الاولياء - 00:31:59
ومن هؤلاء المعتزلة وحجتهم في دعواهم ان خرق العادة لو صح من غير الانبياء لالتمس النبي بالولي ولم تكن المعجزة دليلا على صدق الانبياء هنا في قفز عند المعتزلة ومن شيعهم من المعاصرين او العصرانيين - 00:32:21
آآ في هنا قفز على المنهج الذي ذكرناه من البداية. هي القضية ايه؟ السند. اولا بنحقق الخرق ده ممكن ولا مستحيل ممكن آآ يعني آآ هذا شيء من الممكن ليس مستحيلا. هم فبالتالي هو ممكن عقلا او جائز عقلا. ثانيا - 00:32:40
بقى ولا ما وقعش السند بقول لحضرتك ده حكم عقلي حكم عقلي اي واحد عاقل يستطيع ان يعني يتعرف عليه. هل هو واجب لذاته هو كلام بتاع اهل الكلام يعني ها هل هو واجب لذاته - 00:33:01
ها؟ ام انه مستحيل ام انه ممكن هو ممكن بدليل الناس ان سعاد القمر بالفعل واضح؟ ممكن بدليل انه وقع والا لو كان مستحيلا لم يكون قد وقع مم ده هي قيمة قيمة الكلام ده - 00:33:21
اه انه انه لم يكن قد حدث بعد قيمة هذا انه لم يكن قد حدث. والناس تستصعبه لكن يعني لو سألت واحد من السلف الذين يفقهون هل هذا ممكن ام آآ ام مستحيل؟ قال لك ممكن - 00:33:49
نعم نعم عليه الصلاة والسلام قطعا ممكنا لانها وقعت والممكن ايضا لا يشترط ان يقع مستحيل هو اجتماعه النقيضين وهنا ليس هناك نقيضان يقول الدكتور الاشقر ردا على المعتزلة في آآ ادلتهم على انكار كرامات الاولياء - 00:34:03
آآ طبعا لان المعتزلة يقدسون العقل ويقدمونه على النقل وقلنا ان هذا من حيز العقل هو ممكن وليس مستحيلا يعني مثلا آآ حادثة آآ اصحاب الكهف ولبثوا في كفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا - 00:34:51
فهذه الحادثة آآ يعني آآ هي واقعة قطعا دي كرامة ولا معجزة دي كرامة لان هؤلاء كانوا صالحين ولم يكونوا انبياء. فهذه كرامة من كرامات الاولياء. ان يبقوا هذه المدة اه يعني يعني احياء - 00:35:12
الصورة التي قص علينا القرآن الكريم. ففي هذه الحالة آآ يعني هي من حيث السند قطعا قطع قطعية لانها جاءت في القرآن الكريم واضح؟ وفي نفس الوقت شيء ممكن مش مستحيل. هم - 00:35:29
فما انكروا كرامات الاولياء الواردة في السنة او الثابتة اه فإن انكروا ذلك فكيف ينكرون كرامات الأولياء في القرآن الكريم؟ هيقولوا فيها ايه دي ما جوابهم عن قصة اصحاب الكهف؟ ما جوابهم عن اه مريم عليها السلام كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا فاكهة الصفر - 00:35:44
في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف قال يا مريم انى لك هذا؟ الجواب ايه؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك دعا زكريا ربه قال زي ما هي - 00:36:07
في اه نوع من السنن يعني استثناء من السنن العادية فايضا الله قادر على ان يستثنيه ايضا من السنن العادية الغالبة. وان ينجب مع انه اشتعل الرأس شيبا وان امرأته يعني انت عاقرة - 00:36:20
فخلقت الاسباب لان مسببها هو الذي قضى بذلك سبحانه وتعالى فماذا يقول المعتزلة في كرامات الاولياء الثابتة في القرآن الكريم؟ هل يستطيعون انكارها؟ واضح؟ فنفس الشيء في السنة ما دامت ثابتة من حيث السند فلا داعي - 00:36:35
بان يوجد في صدورهم حرج من هذه الاخبار يقول وقولهم هذا مردود لان من كرامات الاولياء. ما حدث به القرآن الكريم وصح ذكره في الاحاديث الصحيحة. وتواتر النقل به والناس يشاهدون شيئا منه في كل عصر ومصر - 00:36:49
والشبهة التي جاءوا بها انما تصح اذا كان الولي يأتي بالخارق ويدعي النبوة. وهذا لا يقع. ولو ادعى النبوة لم يكن كن وليا بل سيكون متنبئا كذابا وقد انكر الامام احمد على الذين نفوا كرامات الاولياء ولم يصدقوا بها وضللهم - 00:37:11
وطبعا شيخ الاسلام ابن تيمية له كلام في غاية الوضوح في ان معجزات الانبياء اه او ايات الانبياء بتعبير ادق انت ما يرجح اه ايات النبوة وعلامات النبوة ودلاء النبوة. لكن لا يستعمل كلمة معجزات الا بقيد كما - 00:37:35
صلى ذلك ايضا من قبله فشيخ الاسلام يقول لا يمكن ان تلتبس آآ المعجزات التي يجريها الله على يد الانبياء والتي تختص بهم

بخوارق غيرهم على الاطلاق ثم يذكر الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى حكمة اعطاء الكرامة للولي. يقول يعطي الله عز وجل - 00:37:50
بعض اه بعض عباده امورا خارقة للعادة اكراما له لصلاحهم وقوة ايمانهم. وقد يكون ذلك سدا لحاجتهم. كالحاجة للطعام والشراب والامن وقد يعطيهم ذلك لنصرة دينه ورفعة كلمته احقاقا للحق وابطالا للباطل - 00:38:16
فمن ذلك ما حدثنا به القرآن الكريم من شأن مريم عليها السلام. فقد كان يوجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء - 00:38:42
بغير حساب ومن ذلك ما جرى لاصحاب الكهف حيث ضرب الله على اذانهم في الكهف ثلاثمائة سنة وازدادوا تسعا وحفظ الله اجسادهم تلك الدهور المتطاولة على النحو الذي حدثنا عنه في سورة الكهف - 00:39:08
ومن ذلك ما وقع لصحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هنا يذكر امثلة من اضطرابات الاولياء هو طبعا احنا في ثقافتنا المصريين للاسف شيء مؤلم جدا وهو من شؤم الرافضة قاتلهم الله من شؤم الدولة الفاطمية الخبيثة - 00:39:29
التي اساءت كثيرا للاسلام في مصر. لان احنا في مصر حقيقة تجاربنا مريرة جدا مع الرافضة مع الشيعة مريرة تاريخ مرير. يعني لما جت الدولة هو احمد راسب النفيس لا يستحي - 00:39:49
بيعلق على كلام الدكتور القرضاوي وكما سنذكر ذلك بالتفصيل سواء فيما بعد بيقول ازاي القرضاوي يقول غزو شيعي ومصر دي بتاعتنا دي مصر دي اصلا دولة فاطمية ولم تتحول عن الدين الشيعي الا بالقهر والسجن والتشريد ومش عارف ايه كزب بيجري في دماء الشيعة. لانه القوت - 00:40:04
يقتاتونه هو الهواء الذي يتنفسون. لا يستطيعون ان يعيشوا بدون كذب هم اكذب خلق الله ها فلا يستحي النفيس هذا المرتد الى دين الرافضة انه يدعي ان ازاي تقول على تبشير بالدين مش - 00:40:25
مذهب الشافي مصر كيف القرضاوي يعني يحذر من التبشير. العكس كلمة الى الى حد ما موفقة يعني. ها؟ آآ فهو دين اخر مش مش القرضاوي عارف عارف ان هم بيكفروه - 00:40:44
واعتقد هو عارف ايضا الخطوط الحمرا اللي قال عليها هناك خطوط حمرا سب الصحابة خط احمر فنقول القرضاوي لأ ده انت عايز تزود الخطوط الحمرا كتير طعن في القرآن الكريم ها والتكفير الصحابة - 00:41:02
وآآ غير ذلك من العقائد الشركية المعروفة الامامة الى غيره مما ذكرناه بالتفصيل من القمح هو كل الدين خطوط حمراء. ها النفيس لا يستحي انه يدعي ان مصر اصلا فاطمية - 00:41:14
وشيعية وطبعا هو من ذلك يكرهون صلاح الدين الايوبي اشد الكراهية. لا يطيقون كلمة صلاح الدين الايوبي. ها آآ لماذا جزاه الله خيرا صلاح الدأيوبي هو الذي حرر مصر من الاحتلال الرافضي يقعدوا يقولوا لنا بقى النفيس كل - 00:41:28
شوية تكلم هذا الرجل يقول ايه؟ ده احنا اللي بنينا الازهر ده. الازهر ده بتاعنا. وصلاح الدين ابوي ده كان رجلا كان رجلا شريرا. لانه اغلق الجامع الازهر لمدة مائة - 00:41:48
كان بيعمل بيكنس اثار هذا المذهب الضال الملحد في داخل مصر. لانه كان اصل الازهر ومؤسسة شيعية بنيت لنشر الدين الرافضي دي اصل الازهر ها فصلاح الدين الايوبي هو الذي حرر مصر من هذا وتخيلوا بقى لو مصر - 00:41:58
بثقلها ومركزها تشيع اهلها كلهم عن بكرة ابيهم وصارت مثل ايران تخيلوا كيف كان التاريخ سيتغير فالله الحمد صلاح الدين الايوبي لا يقل تحريره لمصر. من الدولة الفاطمية الخبيثة لا يقل ابدا عن تحريره لبيت آآ المقدس فجزاه الله خيرا - 00:42:18
ويجي بقى الجماعة بتوع الشاطر الحسن يقولوا ايه يقولوا ده صلاح الدين الايوبي الجديد اذا كان هو بيكفر صلاح الدين الايوبي ويعني لما شتمه القرضاوي الدنيا هاجت وماجت اه طيب ما هم بيشتموا الصحابة - 00:42:37
يعني ولما الخوميني بيقول لك الخميني رجل غيور على الاسلام واصدر فتوى بقتل سلمان رشدي واهدار دمه لانه اه فعل كذا وكذا

في ايات شيطانية طب وايه الفرق بين الخوميني وعصابته - 00:42:53
وبين سلمان رشدي. ايه الفرق الخوميني وشيعته يكفرون يطعنون في عرض النبي عليه الصلاة والسلام يقذفون ام المؤمنين بالفاحشة آآ يعني نفس الكلام واقبح مما قاله سلمان رشدي الرافضة قالوه قبل كده اتكلمنا في هذا المجرم المشرك المرتد الرافضي اللي كتب مقالة - 00:43:08
يسخر من ام المؤمنين ويقول امي المتسكعين والعياذ بالله نفس كلام سلمان رشدي. طب انت ليه قتلت ليه افتيت انت بتقول زيه بالضبط فيعني الناس اللي هان عليهم تكفير الصحابة خير امة خير للناس - 00:43:32
وافضل اولياء العبد لله على الاطلاق. هيهن يعني ان نزعل بقى عشان بيكفروا القرضاوي او ابو زهرة او كذا او كذا من علماء المسلمين فهذا دأبهم وهذا ديدنهم. هذا دين وهذا دين. ما فيش يعني الحقيقة ان القرضاوي لسه ما اداش الواجب اللي عليه - 00:43:48
ربما وقفة بلا شك رائعة جدا وقفته الحاسمة هذه مع الرافضة بعد ان انكشف له الحق وهو موقف تاريخي لن ينسى له ان شاء الله اه لكن لسه لسه لانه هو لازم يكفر عن اللي حصل قبل كده. لمدة طويلة. هو وطبعا الاخوان بقى دي - 00:44:04
بلاش نفتح الملف بتاعهم دلوقتي لان هم بخلوا بان ينصروا القرار دايما بنتذكر من مواقفهم كلمة بعض الادباء بيقول الحياد يقتل المبادئ كل حاجة عايزين يبيعوها كل حاجة حتى عالم هو العالم الحقيقي عند الاخوان ما فيش حد اعلم منه في الاخوان والله تعالى اعلم - 00:44:23
وهو قرضاوي رمز رمز له ثقل ولما اختلف معه في هذه القضية آآ برضه يعني لا يسانده في مع ان الحق واضح جدا وضلالة ناس يعني آآ اوضح ما يكون - 00:44:46
فان شاء الله سنناقش الموضوعات بتفصيل اكثر ان شاء الله فيما بعد. لكن هي شجون يعني الواحد الحقيقة يعني آآ متأثر بذات كلام النفيس الخبيس اللي بيقول لك ان ان الشيعة دي دي مصر بتاعتنا - 00:45:01
ده انتم جه صلاح الدين الايوبي هو اللي ايه اللي استعمل البطش والتنكيل والتهجير والتعزيب ومش عارف ايه عشان آآ يدخل الناس في مذهب السنة بالعافية فاحنا تاريخنا مع الفاطميين تاريخ - 00:45:15
اسود الغلاء والزلازل والقحط والبلاوي كلها حصلت في اثناء الدولة الفاطمية. وتعذيب العلماء وقهر الناس على الدخول في دين في دينهم. سب على الجدران وابواب المساجد الاجرام طبعا ما عدا اسكندرية اسكندرية تاريخ مشرف في التصدي للفاطميين - 00:45:31
والاخر في الاخر اضطروا الى استثنائها من القوانين بتاعتهم لان العلماء المالكية في في الاسكندرية طبعا وقفوا وقفة تاريخية رائعة جدا يعني فاكرين بالنسبة للزلازل كان حصل زلزال مرة في مصر في عهد الدولة الفاطمية. فاحد شعراء الفاطميين بقى - 00:45:52
المنافقين بيمدح الخليفة الفاطمي فشوف يعني الكزب والدجل يصل الى اي حد الناس بتقول ده من الزلم من ظلم الفاطميين للمصريين الدنيا اتزلزلت فرد الشاعر ده بيقول لهم ايه وما زلزلت مصر لظلم الم بها - 00:46:13
ولكن رقصت من عدلكم طربا. ربنا يقينا هذا الرقص. اي نعم النفيس ده دكتور في كلية الطب ازن في الزقازيق احنا الان عندنا المنصورة عندنا بؤر آآ شيعية سرطانية بؤر سرطانية مصر اخترقت بالفعل هذا الخطر ليس خطرا متوقعا لكنه خطر - 00:46:35
الواقع فآآ التخدير تخدير المسلمين بالصورة القبيحة التي حصلت من من دعاة التقريب هذا يعني يحتاج تكفير تكفير عنه بمزيد من تحذير من هذا الدين. الحقيقة الدكتور قرضاوي وقف موقف رائع. هو لسه في حاجات آآ فيها نظر سنناقشها فيما بعد - 00:47:00
هنا بقى بيذكر امثلة من كرامات الاولياء فيقول من الصحابة الذين جرت لهم الكرامات اسيد بن حضير وعباد ابن آآ بشر آآ فقد تحدث عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:22
في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة مظلمة ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان يعني يرجعان الى آآ بيتيهما وبيد كل واحد منهما عصية - 00:47:40
فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها في الظلام. انت اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما

في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وهذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. يأتي معه بثلاثة اضياف من اهل الصفة - 00:47:58
وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد امر المسلمين ان يضيفوا هؤلاء وتركهم ابو بكر في منزله كي يضيفهم اهله. وذهب هو الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وجاء في ساعات متأخرة فقالت له امرأته - 00:48:21
ما حبسك عن اضيافك. ماذا تأخرت قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء. فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة الا تطعمه ها وحلف الاضياف الا يطعموه. قال ابو بكر هذا من الشيطان. الموضوع تطور والتلت زوجة ابو بكر وابو بكر - 00:48:36
والضيوف كمان حلفوا ما هماش واكلين من الاكل ده فشوف انت ابو بكر رضي الله تعالى عنه قال هذا من الشيطان. الذي حصل من منا هذا انفا من الشيطان. فدعا بالطعام فاكل واكلوا - 00:49:04
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت اسفلها اكثر منها حلت البركة في الطعام لا يرفعون لقمة الا ويأتي يحل محل هذه اللقمة ما هو اكثر منها من آآ الطعام - 00:49:18
فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها وهذا الحديث متفق عليه. هذا كان كرامة - 00:49:36
من الله سبحانه وتعالى لابي بكر رضي الله تعالى عنه لفضله. ولانه لم يشتط في غضبه. اذ حلف الا يأكل من الطعام وراغم الشيطان فاكرمه الله بذلك وهذا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخطأ جيش المسلمين بارض الروم - 00:49:55
او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش. فاذا هو بالاسد الاسد عند العرب يلقبونه بايه بقى بالحارث فلقيه اسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان من امري كيت وكيت - 00:50:17
فاقبل الاسد له بصبصة يعني يحرك ايه؟ ذنبه او ذيله. حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى الى اخذ يحرسه في الطريق كلما سمع صوتا اهوى اليه. ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش. ثم رجع الاسد - 00:50:40
وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يبعث جيشا ويأمر عليهم رجلا يدعى ساريا وبينما عمر رضي الله عنه يخطب فجعل يصيح توقف عن الكلام في الخطبة واخذ يقول يا سارية الجبل يا سارية الجبل - 00:51:03
فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقد لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا سارية الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى طبعا مسافة بعيدة جدا فهذه تعتبر من الايه؟ يعني من الكرامات لا شك في ذلك - 00:51:19
والمكاشفات يعني ثم يذكر آآ الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى جملة من كرامات الاولياء يقول وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية جملة من هذه الكرامات من ذلك ان آآ - 00:51:44
خبيب ابن عدي كان اسيرا عند المشركين بمكة شرفها الله تعالى. وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عنبة وام ايمن رضي الله عنها خرجت مهاجرة وليس معها زاد ولا ماء. فكادت تموت من العطش. فلما كان وقت الفطر وكانت - 00:52:02
سمعت حسا على رأسها فرفعته. فاذا دلو معلق فشربت منه حتى رويت وما عطشت فقير عمرها والبراء ابن مالك رضي الله عنه كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه - 00:52:25
وكان الحرب اذا اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم على ربك من كفر ما تعودوا ان الله سبحانه وتعالى يبر قسمه. ها؟ فكانت الاحوال اذا اشتدت في الجهاد فالمسلمون يقولون له يا براء اقسم على - 00:52:44
ربك فيقول يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافه فيهزم العدو فلما كان يوم القادسية قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد فمنحوا اكتافهم وقتل البراء شهيدا. رضي الله تعالى عنه - 00:53:00
وخالد بن الوليد حاصر حصنا منيعا. فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم فسمى الله سبحانه وتعالى وشربه ولم يضره هذا من قوة ايه؟ يقينه رضي الله تعالى عنه ولما عذبت الزبيرة على الاسلام - 00:53:28
او زليرة اظن اسمها زليلة. اه امة لعمر ابن الخطاب لما عذبت زميرة على الاسلام في الله ابت الا الاسلام. وذهب بصرها فقال المشركون اصاب بصرها اللات والعزى قالت كلا والله رد الله عليها بصرها - 00:53:48

وتغيب الحسن البصري عن الحجاج. فدخلوا عليه ست مرات فدعا الله عز وجل فلم يروه ودعا على بعض الخوارج كان يؤذيه فخر ميتا ولما مات اويس القرني وجدوا في ثيابه اكفانا لم تكن معه قبل. ووجدوا له قبرا محفورا - 00:54:07
فيه لحد في صخرة فدفنوه فيه بعد ان كفنوه في تلك الاثواب ثم آآ يعود الى التنبيه على آآ دلالات خوارق آآ العادات. هي الخوارق في عصر الصحابة كانت اقل ممن بعدهم - 00:54:29
لان الصحابة كان كمال ايمانهم وارتفاع درجتهم غير محتاجين لحصول الخوارج. علماؤنا دائما يكررون هذه العبارة المهمة آآ اعظم الكرامة لزوم الاستقامة بعض الناس يتصور ان الكرامة ان آآ يعني يعبد الله ويتشوف بقى الايه؟ لان يكرمه الله - 00:54:45
نشوف اي حاجة من الخوارق بقى كأن واحد بيشتغل وبينتظر الاجرة. مكافأة ها لكن الصادق في مع الله سبحانه وتعالى لابد ان يفقه ان اعظم ما يكرم الله به الانسان - 00:55:06
هو ايه؟ ان يستقيم على آآ شرع الله تبارك وتعالى. يقول ليست الكرامة دليلا على تفضيل هذا المعطى على غيره فقد يعطي الله الكرامة ضعيف الايمان بتقوية ايمانه. ومحتاجا لسد حاجته. ويكون الذي لم يعطى مثل ذلك اكمل - 00:55:18
ايمانا واعظم ولاية وهو لذلك مستغن عن مثل ما اعطي غيره ولذلك كانت الامور الخارقة في التابعين اكثر منها في الصحابة رضي الله عنهم. وعلى هذا فلا ينبغي ان يشغل المرء نفسه بالتطلع الى - 00:55:39
كرامة ولا ينبغي له ان يحزن اذا لم يعطها وقد صدق ابو علي الجوزجاني وبر حين قال رحمه الله كن طالبا للاستقامة لا طالبا لي كرامة فان نفسك منجبلة على طلب الكرامة. وربك يطلب منك الاستقامة - 00:55:56
قال بعض من فهم قوله وهذا اصل عظيم كبير في الباب وسر غفل عن حقيقته كثير من اهل السلوك والطلاب. ثم يختم الكلام ببيان آآ علاقة الخوارق بالاحوال الشيطانية. يقول ضل - 00:56:19
كثير من الناس عندما ظنوا ان كل من جرت على يديه خوارق العادات فهو من اولياء الله الصالحين فبعض الناس يطيرون في الهواء ويمشون في الماء او على الماء. اه ونحو ذلك. وهم من افجر خلق الله - 00:56:39
بل قد يدعون النبوة مثل الحارث الدمشقي الذي خرج بالشام. زمن عبدالملك ابن مروان. وادعى النبوة. وقد اظهر امورا خارقة فقد كانوا يضعون القيود في رجليه فيخرجها ويضرب بالسلاح فلا يؤثر فيه. وتسبح الرخامة اذا مسحها - 00:56:55
بيده وكان يري الناس رجالا وركبانا على خيل في الهواء. ويقول هي الملائكة. وهذا وامثاله من فعل الشياطين ولذلك اذا حضر بعض الصالحين هذه الاحوال الشيطانية وذكر الله وقرأ اية الكرسي او شيئا من القرآن بطلت احوالهم هذه - 00:57:17
فهذا الحارث الدمشقي الكذاب. لما امسكه المسلمون ليقتلوه طعنه طاعن بالرمح فلم ينفذ فيه فقال له عبد الملك انك لم تسم الله فسمى الله فطعنه فقتله والمسيح الدجال تجري على يديه امور خارقة للعالم. تذهل من يراها. وهو مع ذلك يدعي الالوهية - 00:57:38
فالخوارق ليست دليلا على ان صاحبها ولي لله. فالكرامة سببها الايمان والتقوى والاستقامة على طاعة الله فاذا كانت الخارقة بسبب الكفر والشرك والعصيان والظلم والفسق فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات - 00:58:06
آآ وهذا ما تيسر من الكلام على آآ ايات الانبياء ثم كرامات آآ الاولياء آآ احدى الانواع الرئيسة في انواع الدلالات او الادلة على آآ صدق يعني آآ النبوة. نكتفي بهذا القدر. اقول قولي هذا. واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا - 00:58:28
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة في المهديين وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة - 00:58:49
صادقة بظهر الغيب وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:09